الأمم المتحدة

A/43/692
S/20220
7 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والأربعون
البنود ٣ و ١٢ و ١٨ و ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٧ و ٤٨ و ٧٧ و ٨٣ و ٨٦ و ٩١ و ١٣٩ و ١٣٦ من جدول الأعمال
وثائق تفويض الممثلين في دورة الجمعية العامة الثالثة والأربعين
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي
مسألة ناميبيا
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
قضية فلسطين
الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا : برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠
الحالة في الشرق الأوسط
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والأربعون

الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة

أزمة الديون الخارجية والتنمية

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة

يشرفني - بوصف بلدي الاردن رئيسا للمؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي - أن أحيل الى سعادتكم طي هذه الرسالة النصوص العربية والانكليزية والفرنسية للبيان الختامي الذي اعتمده الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في نيويورك في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

أغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٣ و ١٢ و ١٨ و ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٧ و ٤٨ و ٧٧ و ٨٣ و ٨٦ و ٩١ و ١٢٩ و ١٣٦ من جدول أعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صلاح
السفير/المندوب الدائم

المرفق

البيان الصادر عن الاجتماع التنسيقي لوزراء
خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد بنيويورك
في ١٨ صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨

١ - عقد وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعهم التنسيقي السنوي يوم الخميس الثامن عشر من صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ بمقر الامم المتحدة بنيويورك . وقد ترأس الاجتماع معالي السيد طاهر المصري وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية .

٢ - ولقد ألقى كل من معالي السيد طاهر المصري ، رئيس الاجتماع ومعالي السيد سيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمتين تعرضا فيهما الى أهم المشاكل التي تواجه الامة الاسلامية .

٣ - وقدمت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للاجتماع المذكرات التفسيرية التي أعدتها حول القضية الفلسطينية والقدس الشريف ، والشرق الاوسط ، والوضع في أفغانستان ، وجنوب افريقيا وناميبيا ، والوضع الاقتصادي المتردي في افريقيا ، وقدم الى الاجتماع ايضا تقارير اللجان التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول فلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا ، وأفغانستان ، والتي عقدت اجتماعاتها يومي ٢٦ و ٢٨ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ بمقر الامم المتحدة بنيويورك .

٤ - وقد ناقش الاجتماع بنود جدول الاعمال على ضوء التقارير والتوصيات التي أعدتها لجان فلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا وأفغانستان وكذلك المذكرات التفسيرية التي قدمت لها .

٥ - اعتمد الاجتماع تقرير وتوصيات اللجنة السداسية حول فلسطين ، وأكد أن قضية فلسطين هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط ، وأن السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن أن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف ، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية غير القابلة

للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف ، وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

٦ - عبر الاجتماع عن دعمه الكامل للانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وأدان السياسات والممارسات الاسرائيلية الوحشية اللانسانية في الأراضي المحتلة والتي تهدف الى إخماد الانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني بالقوة مما أدى الى قتل المئات وجرح الالاف من الفلسطينيين اضافة الى عمليات الاعتقال والابعاد الجماعي وتدمير الممتلكات الفلسطينية بدون مبرر وبشكل غير شرعي وفرض الحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني . ودعا الاجتماع الدول الاسلامية الى اتخاذ اجراءات ملموسة لتأمين الدعم الدبلوماسي والسياسي والمالي والغذائي وغيرها للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة . ودعا الاجتماع العالم الاسلامي والمجتمع الدولي الى تكثيف جهودهما من أجل الاسراع لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط على الأسس التي حددتها الجمعية العامة في قراراها ٥٨/٣٨ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، تحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية مباشرة وعلى قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

٧ - الى أن يتم عقد المؤتمر الدولي للسلام ، دعا الاجتماع الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتحديد الطرق والوسائل التي تضمن الحماية للشعب الفلسطيني ليس فقط من خلال التطبيق الكامل لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، ولكن من خلال انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة وتولي الأمم المتحدة ادارتها لفترة انتقالية محددة الى حين اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

٨ - وقرر الاجتماع توجيه رسالة باسم الدول الاسلامية والدول الصديقة التابعة لمجموعة عدم الانحياز الى الأمين العام للأمم المتحدة تعبر فيها عن تحفظها بشأن أوراق اعتماد اسرائيل .

٩ - اعتمد الاجتماع تقرير اللجنة الخاصة بأفغانستان ، وفي حين رحب الاجتماع بتوقيع اتفاقيات جنيف باعتبارها خطوة نحو حل شامل للقضية الأفغانية فقد دعا الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة مقبولة للشعب الأفغاني مما يؤدي الى تحقيق السلام ويمكن اللاجئين الأفغان من العودة الى بلادهم بأمان وكرامة . وناشد الاجتماع الدول

الاعضاء الى الاستمرار في تقديم مساعداتها لرعاية اللاجئين الافغان الى حين عودتهم لافغانستان . وكذلك دعا الدول الاعضاء الى المساهمة في برنامج اعادة اسكان اللاجئين واعادة البناء في أفغانستان وذلك بعد تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة واعادة السلام وعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم .

١٠ - أخذ علما ووافق الاجتماع التنسيق على مشروع القرار المتفق عليه والمقدم من باكستان والذي سيعرض على الجمعية العامة ، وأيد الاقتراح القاضي بالطلب الى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة لتقديم مشروع القرار المتفق عليه الى الجمعية العامة لاعتماده بالتزكية .

١١ - عبر الاجتماع عن ارتياحه وسروره لنهاية النزاع بين ايران والعراق وعن أمله بأن تنتهي المفاوضات التي بدأت بين الطرفين تحت اشراف الأمين العام للأمم المتحدة عن تطبيق كامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) ، وحل شامل وناجح مما يمكن كلا من ايران والعراق من إعادة استخدام امكانياتهما للمهمة الكبيرة والعاجلة لاعادة بناء اقتصادهما الذي انهكته الحرب .

١٢ - اعتمد الاجتماع تقرير لجنة منظمة المؤتمر الاسلامي حول جنوب افريقيا وناميبيا وأدان النظام البغيض للفصل العنصري والسياسات الوحشية وغير الانسانية التي يمارسها نظام بريتوريا في جنوب افريقيا . وطالب الاجتماع بالالغاء الفوري والكلي للفصل العنصري واستعادة الحقوق الانسانية والأساسية والمدنية والسياسية والاقتصادية لمجتمع السود واقامة نظام الاغلبية في جنوب افريقيا .

١٣ - وأكد الاجتماع دعمه الكامل للكفاح البطولي لشعب ناميبيا لتحقيق الاستقلال تحت قيادة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ممثله الحقيقي والوحيد ، وأدان سياسات جنوب افريقيا القمعية والمتمثلة في الارهاب والتعذيب والقتل ضد الشعب الناميبي ، وأدان الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها نظام بريتوريا ضد سيادة دول المواجهة ووحدتها الاقليمية ، وطالب الاجتماع بالتطبيق الكامل لقراري مجلس الامن ٣٨٦ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) اللذين يعتبران الاساس الوحيد والمقبول لتحقيق استقلال ناميبيا .

١٤ - وطالب الاجتماع الدول الاعضاء للمشاركة وبشكل فعال في مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول ناميبيا وسياسات التفرقة العنصرية . ودعم القرارات المقدمة حول

هذه المواضيع . وطالب الدول الاعضاء الاستمرار في تقديم المساعدات المادية لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا ومنظماتهما التحريرية وكذلك الى دول المواجهة للمحافظة على سيادتها ووحدتها الاقليمية وأمنها واستقرارها ضد الاعتداءات المتكررة من قبل نظام بريتوريا . ودعا الاجتماع مجلس الامن التابع للامم المتحدة لفرض عقوبات شاملة والزامية ضد نظام بريتوريا طبقا لميثاق الامم المتحدة .

١٥ - درس الاجتماع الاقتصادي العالمي وأخذ علما وبالارتياح بالاقتراح ذي الثلاث نقاط الذي ورد ضمن خطاب حضره صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين ، بصفته رئيسا لمؤتمر القمة الاسلامية الخامسة . هذا الاقتراح المتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الشمال والجنوب لتحسين الوضع الاقتصادي الحرج للدول النامية ، والغاء الفائدة المستحقة على جميع الديون واعادة النظر من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، بشروطهما المتشددة على مساعدات التنمية ، كما تضمن الاقتراح تنمية الثروات الانسانية في الدول النامية ، وزيادة المساعدات العلمية والفنية بما فيها نقل التكنولوجيا من الشمال الى الجنوب . وعبر الاجتماع عن دعمه الكامل للاقتراح واعتبره مساهمة هامة وايجابية لتعزيز التعاون الاقتصادي العالمي وتحسين الدول المدينة .

١٦ - درس الاجتماع استمرار الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا ودعا المجتمع الدولي الى زيادة مساعداته الى الدول الافريقية وذلك تطبيقا لخطة العمل التي أقرت في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة حول الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا والتي عقدت في الفترة من ٢٧ الى ٣١ أيار/مايو ١٩٨٦ .

١٧ - عبر الاجتماع عن تضامنه ودعمه لحكومة وشعب كل من السودان وبنغلاديش حيث تسببت الامطار الغزيرة والفيضانات ، بموت المئات من السكان وشردت الملايين ودمرت وبشكل واسع الممتلكات ، وفي حين عبر عن تقديره للدول الاعضاء التي قدمت اعانات عاجلة للسودان وبنغلاديش ، فقد ناشد جميع الدول الاعضاء للتبرع بسخاء الى هذين البلدين الشقيقين لتمكينهما من القيام بعملية اعادة الاسكان واعادة البناء التي تواجههما .

١٨ - أخذ الاجتماع علما بالكلمة التي القاها ممثل تركيا والخاصة بمحنة الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا ، وعبر عن تقديره لتقرير فريق الاتصال حول بلغاريا

التي شكلها المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية ، ودعا الى استمرار دعم مظمة المؤتمر الاسلامي لمسلمي بلغاريا .

١٩ - أخذ الاجتماع علما بالكلمة التي ألقاها ممثل تركيا والخاصة بالقبارصة الأتراك المسلمين وبضرورة أن يحفظ للمجتمع القبرصي التركي وضع مساو ضمن ادارة فيدرالية تضم طائفتين ومنطقتين . وفي هذا الصدد ، رحب الاجتماع بالمفاوضات التي تجري حاليا بين القادة القبارصة الأتراك واليونانيين لايجاد حل للمشكلة القبرصية .

٢٠ - قرر الاجتماع اصدار بيان يعبر فيه عن عميق شكره وتقديره لمعالي السيد سيد شريف الدين بيرزاده ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، الذي ستنتهي مهمته مع نهاية هذه السنة (انظر التذييل) .

التذييل

بيان صادر عن الاجتماع التنسيقي لوزراء
خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد بنيويورك
في ١٨ صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨

أشاد وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعهم التنسيقي الذي عقد بنيويورك يوم ١٨ صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨م ، بمعالي السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي ستنتهي مهمته كأمين عام مع نهاية العام الحالي ١٩٨٨ .

عبروا عن تقديرهم لجهوده خلال الفترة التي تولى مهامه فيها والتي بدأت منذ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، في الدفاع عن قضايا العالم الاسلامي على المستويين الاقليمي والدولي ولدوره المميز الذي قام به لرفعة مكانة منظمة المؤتمر الاسلامي على الصعيد الدولي وخدمة وتعزيز أهدافها .

وقد لاحظ الوزراء ، أن السيد شريف الدين بيرزاده قد تولى مهامه كأمين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في فترة حرجة مليئة بالاحداث على الساحة الدولية . وعبروا عن تقديرهم لما تحلى به من صبر وحكمة في معالجته للمشاكل التي واجهت الأمة الاسلامية ، ولمساهمته الايجابية في قراراتها ، خاصة من خلال اتصالاته المنتظمة مع الحكومات والمنظمات الدولية والشخصيات العالمية .

وقد تمنى الوزراء لمعالي السيد شريف الدين بيرزاده كل النجاح في المستقبل وعبروا عن ثقتهم في أن يستمر في خدمة الأمة الاسلامية حتى بعد انتهاء مهمته كأمين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

- - - - -